

## 82- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

وبه نستعين نحمنه سبحانه وتعالى ونتني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - 00:00:01

قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنز البصري ثقة حافظ. توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال عن ابي داود لعل الشيخ ياسر ينتبه هو مع جواله قال عن ابي داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي - 00:00:31

وهو من الحفاظ الكبار وتوفي عام اربعة ومائتين وابو داود لكونه كان حافظا كان يعتمد على حفظه فيحدث من حفظه فيقع في الخطأ لأن الحفظ مهما بلغ يخون قد يخون الانسان - 00:00:51

فلذا كان له اوهام فتجنبه البخاري واما الامام مسلم واصحاب السنن فقد اخرجوا له. نعم البخاري اخرج له تعليقا نعم والا فانه من الحفاظ الكبار في وقته قال وحدثنا عن عصو بن المهاجر وهو ثقة - 00:01:12

قال حدثنا طبعا حاء وحدثنا نصر بن المهاجر قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي مولاهم الواسطي وهو حافظ توفي عام ستة ومائتين كلها عن المسعودي طبعا المسعودي وهو عبد الله بن عبد الرحمن - 00:01:38

وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قوى ثقة ولكنه اخالط فرواية الطيالس ورواية يزيد ابن هارون عنه بعد الاختلاط - 00:02:02

قال انعم بن نبوة وهو المراد الجملي الكوفي وهو ثقة قال عن ابن ابي ليلي وابن ابي ليلي اثنان الاب وابنه الاب اسمه عبد الرحمن ابن ابي ليلي الانصاري. واما ابنه فاسمه محمد - 00:02:23

الاب ثقة واما محمد فكان فقيها عالما ولكنه كان في باب الرواية سبع الحفظ والكتب التي تذكر الخلاف خاصة الكتب المتقدمة يذكرون اقوال ابن ابي ليلي وهو الابن الفقيه وتوفي نحو ثمانية واربعين ومئة. نبي ليلي - 00:02:50

واما الاب فنحوه سنة ثلاث وثمانين قال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عليكم السلام قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال واحيل الصيام ثلاثة احوال. وساق نصر الحديث بطوله واختصر ابن المثنى منه قصة - 00:03:19

صلاتهم نحو بيت المقدس قط اي حسب قال الحال الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد المدينة فصلى يعني نحو بيت قدسي ثلاثة عشر شهرا لا تكفيها ستة عشر شهر كما في حديث البراء بن عازب - 00:03:46

في البخاري فانزل الله هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها لعل الاستاذ شواح ينتبه قد نوى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:04:10

اي نحوه وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فامروا بالتوجه الى الى الكعبة في بيت الله الحرام بعد ان كانوا يصلون الى بيت المقدس نعم فنسخت هذه القبلة قال فوجهه الله عز وجل الى الكعبة - 00:04:37

وتم حديثه اي حديث ابن المثنى قال وسمى نصر صاحب الرؤيا اي نصر ابن المهاجم قال فجاء عبد الله بن زيد رجل من الانصار وعبد الله بن زيد الانصاري وقال فيه فاستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر - 00:05:08

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله هدوا ان محمدا رسول الله حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر - 00:05:30

اكبر لا الله الا الله. السلام عليكم السلام هذى خمسة عشر كلمة بل ثلاثة عشر كلمة التكبير مرتان فقط ثم امهل هنية ثم قام فقال

مثلها. هذا كله في الرؤية لعل الاستاذ علي الحومي ينتبه - 00:05:50

الا انه قال زاد بعد ما قال حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنهما بلالا فاذن بها بلال تقدم لنا ان الاذان له صفتان - 00:06:16

اذان بلال وهو خمسة عشر كلمة واما الاقامة فاحدى عشر كلمة واما الاذان الثاني فهو اذان ابى محدورة وهو تسعه عشر كلمة بزيادة التوجيع في الشهادتين نعم. واما نعم. واما في اذان صلاة الفجر - 00:06:40

فنزيد فيها الصلاة خير من النوم فيكون احدى وعشرين كلمة واما الاقامة في اذان ابى محظورة صفة الاقامة على حسب اذان ابى محدورة تسعه عشر كلمة يعني مثل اذان بلال - 00:07:09

لكن بزيادة قد قامت الصلاة الصلاة خير من في الاذان الثاني في الاذان السانى وقد جاء ما يدل على ذلك ومن ذلك مرسل سعيد ابن المسيب الذي عند البيهقي جاء لكي يوقظ رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:31

صلوة الصبح فوجده مضطجعا تعلمون كان اذا اذن الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام فقال بلال الصلاة خير من النوم فقال اجعلها في الاذان او نحو ذلك وهذا ما جاء ايضا في حديث اخر - 00:07:59

اخر عند ابن خزيمة لا لا سنتين بصوت منخفض هم مرتين ايضا الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة بصوت منخفض ثم يرفع صوته بالشهادتين لله بالوحدانية ولنبيه بالوسادة اربع بصوت منخفض ثم اربع بصوت مرتفع لعل ابو عبد الرحمن تخيل ينتبه نعم -

00:08:21

ولذا قلنا تسعه عشر كلمة اذا اضفنا اربع الى اذان بلال يساوي تسعه عشر كلمة نعم وتقديم لنا ان الاذان فرض نعم هل هو فرض على الكفاية او ان كل جماعة اذا ارادت ان تصلي تؤذن وتقيم الثاني هو الاقرب. كل جماعة - 00:09:02

اذا ارادت ان تصلي تؤذن وتقيم دليل ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث ابى ما لك من حديث ابى قلابة عن مالك ابن الحويرث قال عليه الصلاة والسلام اذنا واقيما - 00:09:31

اذا حضرت الصلاة فاذن واقيما واما كما اكبر كما نعم قال وقال في الصوم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ويصوم يوم عاشوراء - 00:09:47

اما صيام ثلاثة ايام من كل شهر فهذا ثابت لكن ليس ببداية الصيام اعني ثابت كان من هديه عليه الصلاة والسلام. لعل الابن مازن ينتبه اما ان هذا في ابتداء الصيام فهذا فيه نظر وعبد الرحمن ابن ابى ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل - 00:10:08

قال ويصوم يوم عاشوراء. نعم في البخاري عن عائشة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصوم عاشوراء في الجاهلية فانزل الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تنتبهن - 00:10:38

اياما معدودات كما ان فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسك نعم هذا في بداية الصيام ثم بعد ذلك امروا قال فمن فكان من شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر ويطعم كل يوم مسكينا - 00:10:58

جزاءه ذلك فهذا حول فانزل الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفوائد فما يشاهد منكم الشهر فليصممه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:11:25

الشاهد فليصممه فهذا ناسخة للاية التي قبلها قال فثبت الصيام على من شهد الشهر وعلى المسافر اذا افطر طبعا ان يقضى ان يقضى وثبت الطعام للشيخ الكبير والعجز الذين لا يستطيعون الصوم - 00:11:47

الناس على ثلاثة ثلاثة اقسام في في قدرتهم على الصيام اما شخص مستطيع فهذا يجب عليه ان يصوم مستطيع وهو غير مسافر ولا مريض فيجب عليه ان يصوم واما شخص - 00:12:10

يشق عليه الصيام كبير في السن فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين وعلى الذين يطيقونه في قراءة يطقونه. قراءة ابن عباس يعني يطيقون بشدة يطقونه فهو لاء يطعمون عن كل يوم مسكين - 00:12:29

الثالث بارك الله فيكم شخص مستطيع على الصيام ولكن مرض او سافر فهذا يتراخص بالرخصة اذا اه احب واذا كان لا يشق عليه

يعني يعني يستطيع الصيام مع السفر لا يشق عليه - 00:12:59

فهذا يعني له الحق ان يفطر وله الحق ان يصوم اذا افطر فبقضي ماذا؟ يقضي بعد ذلك فعدة من ايام اخرها اللي يشق عليه الصيام كما تقدم يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين. نعم - 00:13:21

ضابط المشقة مشقة معروفة يعني المشقة بارك الله فيكم يعني يستطيع ولكن بشدة تعب شديد يعني ليس التعب العادي او مثلا يزداد مرضه او او تضعف قوته يزداد انهاكا هو منهك ويزداد انهاكا او يتاخر - 00:13:48

عنه مرض يتاخر برأه فكل هذا من الشدة والمشقة قال باب في الاقامة. طبعا هذا كما تقدم يعني فيه المسعود وقد اخالط ولكن جاء من طريق اخر ولكن هنا عن معاذ هو لم يسمع من معاذ - 00:14:10

قال باب في الاقامة اي اقامة الصلاة قال حدثنا سليمان ابن حرب طبعا الصلاة كما تعلمون لها اذان واقامة. وتقديم لنا ان الصلوات فيما ينادي قبلها ثلاثة اقسام اعل المستاذ حمادي ينتبه - 00:14:39

الصلوات الخمس ينادي قبلها بالاذان الكسوف والخسوف ينادي قبلها بالصلاحة جامعة بقية الصلوات ما ينادي قبلها لا العيددين لا ينادي قبلها ولا كذلك اللي استسقى ولا صلاة الليل كالترواوح ولا ان الجنaza ولا النافلة؟ نعم - 00:15:01

نعم نعم يعني هذا اذا ارادوا الاجتماع يزاد الصلاة جامعة قال حدثنا سليمان بن حربة والازدي الواشحي وهو ثقة ثابت في عام اربعة وعشرين ومائتين قال عبد الرحمن ابن المبارك وهو ثقة - 00:15:29

قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الازدي الجهمي وهو امام جليل توفي عام تسعه وسبعين ومئة قال عن سماك بن عطية وهو ثقة عند الناس هناك ابن عطية وعندنا سماك بن حرب - 00:15:48

نعم سيماكو بن عطية الحنفي كذا ها الباص المربدي اي بشع اه قبيلة حنفي اظن شوف شوف اظنه هو ابو زميل سماكة بن عطية الحنفي هذا المربي نسبة الى مكان في البصرة - 00:16:18

هو اللي كان يتقاول فيه الشعرا يقال نعم يقال اذا نودي يقال صلوا في رحالكم نعم احسن ذكرنا الشيخ ابراهيم وقال صلوا في رحالكم. ينادي بالاذان ويقال صلوا في رحالكم - 00:16:45

اما تجعلها بنهاية الاذان واما بدل حي على الصلاة بسم الله طيب يواجه في مقات قال وحدثنا موسى ابن اسماويل وهو ابو سلمة ابو ذكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين - 00:17:14

قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي البصري توفي سنة خمس وستين ومئة وهو ثقة ثبت قالها جميعا عن ايوب والله يعني هذا سماك ابن عطية ووهيم من شيوخ السماك عندك - 00:17:56

اا خلص نعم سماك بن عطية ووهيب كلاهما عن ايوب. بن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهو ثقة ثابت امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة. قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري. توفي عام ثلاثة ومئة وهو ثقة عالم - 00:18:26

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال امر بالله عن شفاعة ويوتر الاقامة زاد حماد في حديثه الا الاقامة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - 00:18:46

نعم وهذا يفيد ان الاذان تربع فلذا يكبر مرتين بالاقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله مرتة اشهد ان محمد رسول الله مرتة حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة مرتين. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:19:07

نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا حمید بن مسعود وهو الباهل البصري ثقة قال حدثنا اسماعیل ای ابن علی الحافظ توفي عام ثلاثة وتسعین ومئة قال عن خالد بن مهروان الحزاء البصري وهو ثقة جلیل - 00:19:32

قال عن ابی قلابة قال عن اناس مثل حديث وهیب قال اسماعیل فحدثت به ایوب فقال الا الاقامة نعم وهذا ايضا اسناد صحيح قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد المعروف ببنداو - 00:20:02

قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي الحافظ قاس عن شعبته في عام ثلاثة وتسعین ومئة قال حدثنا شعبه ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة. قال سمعت ابا جعفر - 00:20:29

يحدث عن مسلم ابي المثنى وهذا الاسناد ليس بالقوي طبعا ابو جعفر محمد ابن ابراهيم بن مسلم القرشي ومسلم هو جد ابي جعفر وهو يعني ليس بالقوي قال يحدث عن مسلم ابن مثنى وهو ايضا يعني مثل ابي جعفر - 00:20:46  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان اللذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة وانه يكون قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. فاذا سمعنا الاقامة توضأنا ثم خرجنا الى الصلاة - 00:21:20  
هذا الاسناد ليس بالقوي وهو غريب ايضا من حيث الاسناد والمتن قال شعبة لم اسمع من ابي جعفر غير هذا الحديث قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس وهو الذهل الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومتين. قال حدثنا ابو عامر يعني عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري وهو ثقة - 00:21:44

توفي عام ثمانية او اربعة اربعة ومائتين ها اربع ومائتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان. قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الاكبر المسجد الاكبر في البصرة - 00:22:16  
يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث وهذا نفس الاسناد السابق كما تقدم انه ليس بالقوي وفيه غرابة اسنادا ومتنا نعم ولعل نقف عند هنا - 00:22:37